

نتيهاو يريد لقاء عباس لتهدب من استحقاقات عملية السلام والالتزام بتنفيذ القرارات الدولية



توّعت الملفات التي تناولتها وسائل الإعلام العالمية، تقدّمها الوضع في فلسطين المحتلة مع إشاعة أجواء عن بدء مفاوضات بين الحكومتين «الإسرائيلية» والفلسطينية، وسط مخاوف من مناورة جديدة يحضرها نتيهاو للتهدب من الضغوط الدولية على حكومته.

وفي السياق، رأى القيادي في حركة «فتح» عزام الأحمد، أنّ نتيهاو يريد من لقاء عباس مفاوضات بلا نتائج، وبلا أسس واضحة خارج قواعد العمل السياسي بين جميع الدول والأحزاب سواء داخليا أو خارجيا، وبالتالي يحاول خطل الأوراق، ولكن هذه السياسة لم تعد تنطلي على أحد، وهذا شكل من أشكال المراوغة التي يقوم بها نتيهاو للتهدب من استحقاقات عملية السلام والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

الوضع العراقي على الصعيدين العسكري والسياسي كان مادة أساسية على طاولة الحوارات، حيث قال كبير مراسلي الأمن القومي الأميركي لدى «سي أن أن» جيم سيكيوتو، إنّ السيطرة على مدينة الفلوجة العراقية ستكون «الجائزة الكبرى» بالموافقة مع «داعش»، نظرا لرمزية المدينة تاريخيا، ولكنه شدّد على أنّ الوضع في البلاد مقلق للغاية على المستويات السياسية والأمنية، متوقعا معركة طويلة ومرهقة بالأنبار.

وأعلن عضو اللجنة المالية النيابية في العراق مسعود حيدر، أنّ العراق ملزم بأقرار قانون الموازنة المالية لكل عام وفق معايير صندوق النقد الدولي، فيما أشار إلى أنّ الحكومة ستفرض فرض ضريبة الدخل على الموظفين التزاما لمطلب الصندوق.

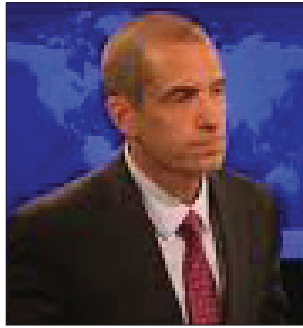
العراقية لا تمثّل الجميع وخاصة السنة... واعتبر سيكيوتو أنّ رئيس الوزراء حيدر العبادي «يخوض حرباً على جبهتين، الأولى معركة سياسية تهدف للحفاظ على الاستقرار السياسي، والأخرى معركة ترمي إلى إنقاذ البلاد، وستكون مدينة الفلوجة واحدة من أبرز ميادينها بانتظار المعركة الكبرى المرتقبة في مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد، والتي تستمر القوات العراقية في تأجيل موعدها..»



حيدر لـ «السومرية نيوز»: صندوق النقد يلزم العراق بفرض ضريبة الدخل على الموظفين

أعلن عضو اللجنة المالية النيابية في العراق مسعود حيدر، أنّ العراق ملزم بأقرار قانون الموازنة المالية لكل عام وفق معايير صندوق النقد الدولي، فيما أشار إلى أنّ الحكومة ستفرض ضريبة الدخل على الموظفين التزاما لمطلب صندوق.

وقال حيدر، إنّ «العراق سيكون ملزماً بأقرار قانون الموازنة المالية لكل عام حسب معايير صندوق النقد الدولي»، مبيناً أنّ «من ضمن شروط الصندوق التي على العراق الالتزام فيها، هي تخفيض نفقاته 13 ترليون دينار، ووقف مستحقات الشركات النفطية، بالإضافة إلى مسالة فرض ضريبة الدخل وفق نسبة محددة». وأضاف حيدر، أنّ «ضريبة الدخل تُفرض على الموظف حالياً من خلال استقطاع جزء صغير من راتبه»، لافتاً إلى أنّه «لا أحد يعلم أين تذهب الإيرادات التي تستقطع من الرواتب». وتابع أنّ «الصندوق يطالب العراق بتشغيل القطاع الخاص والاستثمار، وتوزيع مصادر الدولة»، لافتاً إلى أنّه «بشكل عام فرض الصندوق للعراق جيد وينسبها فائدة قليلة جداً، كما يسهم في بناء شريد للاقتصاد العراقي».



سيكيوتو لـ «سي أن أن»: الفلوجة «جائزة كبرى» في الحرب مع «داعش» لكن العراق يكامله غير مستقر

قال كبير مراسلي الأمن القومي الأميركي لدى «سي أن أن» جيم سيكيوتو، إنّ السيطرة على مدينة الفلوجة العراقية ستكون «الجائزة الكبرى» بالموافقة مع «داعش»، نظراً لرمزية المدينة تاريخياً، ولكنه شدّد على أنّ الوضع في البلاد مقلق للغاية على المستويات السياسية والأمنية، متوقعا معركة طويلة ومرهقة بالأنبار. وأوضح سيكيوتو أنّ التدخل الأميركي يحصل جواً، مضيفاً أنّه خلال الأيام الستة الماضية نفذت الطائرات الأميركية 21 غارة عبر مقاتلات وطائرات عاملة بدون طيار لأجل دعم العمليات التي تخوضها القوات العراقية براً. وأضاف: «نحن أمام هجوم كبير على مدينة تشكلت السيطرة عليها جائزة كبرى في المعارك المتواصلة ضد داعش». وحول أهمية المعركة في المدينة، قال سيكيوتو: «الفلوجة الواقعة إلى الغرب من بغداد لديها أهمية خاصة كونها مركز محافظة الأنبار، إلى جانب أنّها المعقل الذي تجري فيه عمليات التخطيط للهجمات على العاصمة، ووجود هذا المركز ساعد «داعش» على تنفيذ موجة العمليات الكبيرة التي رايتها مؤخرًا». ولفت المحلل الأمني إلى توقعات تشير إلى مواجهات طويلة، قائلاً: «العملية ستستمر، ولكن السؤال يكمن في مدى فعاليتها، فهناك الكثير من القوات العراقية المشاركة لكن تنظيم «داعش» لديه أماكن حصينة في المدينة».

ولكن سيكيوتو بدأ قلقاً على الاستقرار العام للعراق في ظلّ الأوضاع السائدة، قائلاً: «الوضع غير مستقر بالعراق، وقد رأينا أدلة على ذلك في مرتين خلال الشهر المنصرم. لقد رأينا كيف اجتاحت جموع من المواطنين العراقيين المنطقة الخضراء في بغداد ودخلهم إلى مقر البرلمان، وتيسبب ذلك في توتر سياسي سببه لا يقتصر على اللقح حيال الوضع الأمني في العراق فحسب، بل يمتد أيضاً إلى الشعور بأن الحكومة



الأحمد لـ «سبوتنيك»: نتيهاو يريد مفاوضات بلا نتائج وبلا أسس واضحة

ما زال رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتيهاو مصرّاً على رفض المبادرة الفرنسية لإحياء المفاوضات بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين، ولكنه يعلن استعداد اللقاء الرئيس محمود عباس في باريس، ورأى القيادي في حركة «فتح» وعضو المجلس القومي السياسي بين جميع الدول والأحزاب سواء داخليا أو خارجيا، وبالتالي يحاول خطل الأوراق ولكن هذه السياسة لم تعد تنطلي على أحد، وكل من يمتلك ذرة تفكير سيعلن أنّ هذا شكل من أشكال المراوغة التي يقوم بها نتيهاو للتهدب من استحقاقات عملية السلام والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية». وأشار الأحمد إلى أنّه «لا يمكننا القبول بيوحودية «إسرائيل» تحت أي ظرف، فالصراع ليس صراعاً دينياً، إنّما هو صراع ذو أبعاد سياسية واستراتيجية، أما بالنسبة لتعبير دولة منزوعة السلاح فنتيهاو لا يقصد دولة مفهوم الدولة، إنّما يقصد دولة تحت الاحتلال، فقهاؤ الدولة عند نتيهاو أنّ تكون دولة منزوعة السيادة ولا علاقة لها بالحدود والمعابر التي ستبقى تحت سيطرة «إسرائيل»، وأن يتمّ قطع علاقة الدولة الفلسطينية بالشرط الحدودي الممتد بعمق بين 8 إلى 20 كيلو متراً على خط نهر الأردن».

وعن إصرار فرنسا على عقد مؤتمر السلام في حزيران المقبل بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري ورفض «إسرائيل»، قال: «نحن مع إصرار فرنسا على عقد المؤتمر على الرغم من أننا غير موجودين في الجولة الأولى من المؤتمر، لكن برأيي أنّ المبادرة الفرنسية تتعارض مع السياسة الأميركية التي جابت لإسرائيل» كثيراً، وأوصلت نتيهاو إلى تصلحه في الرأي ووضعه لعراقيل وشروط، وجعلت «إسرائيل» تملّي شروطها على دول العالم، فاجهضت مباحثات السلام العربية، وقضت على قرارات الشرعية الدولية، وعملياً ألغت خارطة الطريق وكل ذلك تمّ بسبب انحياز السياسة الأميركية لإسرائيل»، ونحن نتمنّى أن تلتزم الولايات المتحدة الأميركية بالحضور في مؤتمر باريس، وأن لا تعمل على إفراغه من مضمونه كما يفعل كيري في الوقت الحالي».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

«المستقبل»

أين سيذهب كل هذا التحريض على عرسال وأهلها؟ وكيف يترجم الحقن المذهبي اليومي، والحدق الإعلامي، وتصوير عرسال على أنّها قلعة «داعشية»، وتصوير أهلها على أنّهم مصاصو دماء؟ وإذا أضفنا على هذه الخطة التحريضية، خطة أخرى، من تعميم مفهوم احتقار الدولة وقوانينها، إلى تشريع السلاح غير الشرعي، وشرعية الغاب، بدلاً من الاحتكام إلى عدالة القانون، تكون أمام الجريمة الكاملة التي يمكن أن تدخل البلاد في فتنة قاسية. هي ثقافة القتل وحماية القتل والمجرمين وتحويلهم إلى قديسين. هي ثقافة تهلّل لمن يقتلون الإبرياء في وضوح النهار، وآخروهم والد الشهيد محمد حمية، معروف حمية، الذي تحوّل من رجل مسكوك الخاطر إلى مجرم طريد العدالة.

أسوأ ما في هذا المشهد بعض وسائل الإعلام التي فتحت الهواء للقاتل لتسأله إذا كان مرتاحاً بعد قتل بريء، وتشكره، حتى «السكوب» وفوضى الأخلاق تقتل حتى احترام الإعلام للقوانين. القناة نفسها، تفتح الهواء التحريضي كما لو أنّها تنقل وقائع معركة انتخابية. لحياء ولا انتباه إلى أنّها تخوض في الدماء.

رصاصات حمية في جسد الشاب البريء حسين الحجيري، العامل في وكالات الإغاثة، جاءت بعد يومين من اغتيال منابه، لكن برصاصه طائشة للشباب وسام بليق. فحسب مصادر خاصة لتلفزيون المستقبل، أكد التحقيق أنّ بليق قتل برصاصه طائشة أتية من الخلفية نفسها: قتل السلاح غير الشرعي وانتشاره بين المواطنين، وتعميم مفاهيم احتقار الدولة وقوانينها، والتعشش الدائم للقتل، إما عمداً، أو بالبرصاء الملعلع فوق رؤوسنا.

«أل بي سي»

محمد حمية شهيد الإرهاب، حسين الحجيري شهيد الغاز. محمد حمية ابن الأربعة والعشرين عاماً عسكري خطلته «جبهة النصرة» وأعدته في التاسع من أيلول من العام 2014. حسين الحجيري ابن الأثنتين والعشرين عاماً عامل مع الأمم المتحدة في مجال الإغاثة احتفظه والد محمد حمية وأعدمه بالبرصاء، ووضع جثته على ضريح ابنه محمد. شهيد على ضريح شهيد والفاعلان متواريان. الفاعل الأول من «جبهة النصرة»، والفاعل الثاني معروف حمية. قد تنقسم الآراء وتتعدد المواقف، لكن هذا لا يمنع من القول إنّ تقصيراً ما في مكان ما أوصل هذه الكارثة المتمادية، والتي قد تستفحل ما لم يتمّ التعاطي معها على أنّها حادثة عادية، فما تمّ تفاديها بعد إعدام محمد حمية هل بالإمكان تفاديها بعد إعدام حسين الحجيري؟ محمد حمية وحسين الحجيري متقاربان في الكثير من الأمور، متقاربان في العمر متقاربان في الرسالة، محمد في المؤسسة العسكرية وحسين في نطاق الإغاثة، وفيها متقاربين حتى النهاية. الإنتان استشهدا إعداماً.

«أم تي في»

إنّها ليلة حزينة في تاريخ الجمهورية، فقيل عامين تماماً غادر الرئيس سليمان قصر بعيداً، ومنذ ذلك الوقت وقصر بعيداً فارغ إلا من موظفيه. إنه أطول فراغ رئاسي في تاريخ الجمهوريتين الأولى والثانية، وهو أخطر فراغ أيضاً لأنه مرشح للاستمرار ما دام هناك قوى أرادت الفراغ وتريد استمراره في مقابل قوى أخرى لا تملك استراتيجية واضحة ومحددة للخروج من المازق. ففي الذكرى الحادية للفراغ الرئاسي سؤال يُطرح، هل نحن أمام أزمة ومازق جمهورية سقوط منطلق الدولة في بعدها سبقه سقوط المنطق عينه في بعلبك؟ فوالد الشهيد محمد حمية أخذ بخار ابنه فقتل حسين محمد الحجيري ابن شقيق مصطفى الحجيري الملقب بابو طافية. هذا الحادث الخطر وتر الأجواء في عرسال ومحيطها، ودفع الجيش إلى اتخاذ تدابير مشددة خشية تدهور الأمور، لكن التدابير الاحترازية على أهميتها لا تمنع السؤال عن سبب التراخي الذي أعاد عقارب الساعة إلى الوراء عبر تغليف مفاهيم شرعية الغاب والنار على مفهوم الدولة ومبدأ العدالة.

خارجياً، تتجه البوصلة الميدانية باتجاه حسم المعارك ضدّ الإرهاب من العراق الذي يتقدّم جيشه في الفلوجة إلى سورية التي استعدت في شمالها الكرد وما يسمى قوات سورية الديمقراطية، مدعومين من الولايات المتحدة الأميركية بحملة عسكرية ضدّ «داعش» في الرقة. التنظيم الإرهابي وسع مساحته استهدافه متكافلاً متضامناً مع جبهة النصرة، عملياً، التي تريد استباق عمليات الجيش السوري المدعوم من الروس بتنفيذها هجمات نحو حلب أو الغوطة المشقية، الهدف عند «داعش» و«جبهة النصرة» إرباك السوريين والروس على أكثر من جهة، وبذلك أتت التفجيرات أمس (أول من أمس) في جبلة وطرطوس في سياق نشئت تركيز الجيش السوري وإثارة الفتن المناقضية والمذهبية، السوريون مدركون يجهضون مشروعاً وراء مشروع.

«أو تي في»

هل ارتاحت نفس محمد حمية اليوم (أمس)، حينلقى أقاربه جثة ابن شقيق أبو طافية على قبره وسمع والده عبر شاشة «أو تي في» يُعلن أنّه هو من أطلق النار أخذاً بالنار؟ بالمنطق العلمي هي جريمة، بالمنطق اللبناني غابت الدولة فبات الغاز مشروعاً. بالمنطق المبدئي القتل مذمّن، بالمنطق اللبناني أهملت الدولة أبناءها فباتت العين بالعين والبادئ أظلم. البعض سيرى في معروف حمية مجرماً امتدّت يده إلى السلاح لقتل شاب في مقتبل العمر، والبعض الآخر سيصنّف أنّ معروف حمية غابت الدولة عن السمع فأراد الوالد المفجوع الذي وعد يوماً بالنار، وفي اليوم، لكل وجهة نظر، لكن ماذا بعد؟ دعونا نتخلّى قوة الأميين والعسكريين تدهم المنطقة لتلقى القبض على حمية، الذي أطل بالفم الملائن عبر «أو تي في» ليعلم أنّ هو من قتل حسين الحجيري. ستعزفوا عليه، ويتقدّم منه أحدهم زميل ما لابنه الجندي الشهيد ويقول «يا حيا جايي وفك»، سينظر حينها إلى عيني الوالد ويقرأ فيهما ألف سؤال وسؤال، أين كنت حين رفضت مسطكك السياسية دهم أوكار الإرهاب في عرسال؟ ماذا فعلتم جميعكم لتحرير العسكريين المخطوفين، وماذا تفعل محاكمكم بالمجرمين الإرهابين الملقى القبض عليهم؟ ألف سؤال سيُطرح، كلها بلا جواب، وكلنا نعرف الجواب وكلنا نخفيه بتهدية آسى ونقول هيدا لبنان. بالطبع ليس حسين الحجيري المجرم الواجب أنّ يعاقب بالقتل، وبالطبع ليس معروف حمية القاضي والحاكم الواجب عليه أنّ يتفقد هذا الحكم، لكن متى غابت الدولة وغاب قرارها بات الجميع ضحية وسقط العدل فسقطت الدولة.

«الجديد»

على ديار أبو طافية رجعوا أصحاب الحمية... ضحية على قبر شهيد في عملية نأر نفذها والد جندي بطال، الفاعل.. معروف، ويعلن عن نفسه قبل أن يتهمه أحد ويهدي نأر لولده الشهيد محمد حمية الذي خطف وأعدم جثة مع العائدين في عملية التبادل مع «جبهة النصرة» الإرهابية. لن يختلف اثنان على أنّ حسين الحجيري لا يحمل وزر سيئات مصطفى الحجيري، ولا هو اعتم طافية الإرهاب، بل كان مواطناً عرسالياً يعمل في رأس العين وقد وقع عليه الغاز لارتباطه عالمياً بشيخ الإرهاب لكونه ابن شقيق أبو طافية. هل صلة الدم هي مير للقتل؟ حتماً لا. غير أنّنا نتمتع بدولة لا يحكمها سوى شرعية الغاب، فنحن في سلطنة تبجح لأبو طافية حرية التنقل، وتمنحه شرف البطولة، وتشكر له تعاونه في الخطف والتبادل معاً. دولة تدلل أبو طافية، وتمنح أبو عجيته سجل نفوس «ساعداً»، يخوله خوض أي عملية انتخابية وبينها البلدية. وبحكم الشرعية نفسها يتمنّى آل فوشن من ضرب الموظفين وسحب المسدسات في وجوههم، ثم يساق الموظف إلى المسائلة ولا يقال للجاني «محلا الكحل عينك»، وتحت سقف الدولة: زعران في الزعرور.. وحملة سلاح قالت في شوارع المدينة. رصاص طائش لسلطة يُفترض أنّها عاقلة يمكنها توقيف مُطلقي النار بدلاً من ملاحقتهم على «تويتر» و«فايسبوك». وهم أصبحوا يتفخرون بأفعالهم وينشرون صورهم على وسائل التواصل الاجتماعي. الجريمة لا تنزج جريمة كما يقول آدمي عرسال ورئيس بلديتها باسل الحجيري، لكن يبدو أنّ السلطة الفائلة تعلم الناس الحرام. حسين الحجيري ضحية، ومرفوع حمية قاتل مع سبق إصرار دولة على التعاون في دمعه وحرقتة.

تلفزيون لبنان

في هذا مثل اليوم (أمس) بدأ الشغور الرئاسي، ورغم مضيّ سنتين عليه، لم تظهر أيّة إشارة على انتخاب قريب. وترقب الأوساط السياسية على اختلافها مجيء وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروت بعد يومين في مهمة تحريك المياد الرائدة في البرميل الرئاسي. وفي السياسة وقبل انعقاد جلسة اللجان النيابية المشتركة، أكدّ تكثّل التغيير والإصلاح أنّه يؤيد القانون الأروذنكسي. ومن المعلوم أنّ اللجان النيابية المشتركة تبحث بعد غد (اليوم) في مشروع قانون مختلط. وفي الأمن، برزت جريمة قتل الشاب محمد الحجيري نأراً لمقتل الجندي محمد حمية، وقد اتّخذ الجيش تدابير مشددة على طول طرق عرسال بعلبك.

«المنار»

سنة عشر عاماً وما قُلبت بعد كل صفحات النصر المبين وقع لكل عام كشف صهيوني جديد عن الهزيمة التي مني بها الاحتلال ذات أيار أمام إرادة اللبنانيين ومقاومتهم. لم يكن القرار بالانسحاب من كامل لبنان، قال رئيس شعبة عمليات الجيش الصهيوني يومذاك يورا آلان. إلا أنّ العمل بتوصيات قيادة الأركان الاحتفاظ ببعض التلال المشرفة تعزّر مع الانهيار أمام زحف المواطنين المظللين بالرايات الصفراء، رايات ما تكسرت منذ رفعها أهلها عنواناً لتحرير لبنان والدفاع عنه، وما زالت مرفوعة حيث يجب أن ترفع، نصرة للمظلوم بوجه كل معندي على الأمة صهيونياً كان أو تكفيرياً. ومن المناسبة التي قلبت المعادلات في المنطقة من ذكرى 25 أيار، يُطل غداً (اليوم) مساحته الأمين العام لحزب الله من النبي شيت في البقاع محيياً الذكرى وتلك المعادلات، ومطلا على مجمل التطورات.

في البقاع اليوم (أمس)، حادث أمّني تمثّل بمقتل ابن شقيق مصطفى الحجيري أبو طافية الذي يتهمه والد شهيد الجيش اللبناني محمد حمية بالمشاركة بقتل ابنه الذي اختطفته الجماعات التكفيرية في عرسال. والد الشهيد تبجّن قتل الحجيري تحت المسمى الثاري الذي لجأ إليه كما قال، لأنّ الدولة تخلت عن معاوية المجرمين.

«أن بي أن»

تفاصيل سياسية مؤجّلة بحكم عنوانين بالجملة داهمت المساحة اللبنانية. عملية نأر في البقاع نفذها والد الشهيد محمد حمية بمقتله ابن شقيق مصطفى الحجيري المعروف بابو طافية، لكن الجيش تدخل على الفور في مدامهات وملاحظات بحثاً عن معروف حمية، ومنع توتير الوضع الأمني على خط عرسال طارياً. لبنان الذي يتحضّر لإحياء ذكرى التحرير يستعيد تجارب بطولة مقاومين وصمود الجنوبيين وصفحات الوحدة الوطنية المفقوتة، وهي سلاح الأضي. ومن هنا كانت حركة أمل تطلق دعوة القوى السياسية إلى الاعتذار من الماضي وصنع وبناء مستقبل مستقر مزدهر، بدءاً من إنجاز الاستحقاق الرئاسي وتسريع قانون عصري للانتخابات. الأيام المقبلة ستزدهج مجدداً بطروحات صياغة هذا القانون، فهل يكون على مستوى ما يعمله اللبنانيون؟ تجربة الانتخابات البلدية والاختيارية تحطّ في الشمال الأحد، فتحت الباب إلى انتخابات نيابية يمكن أن تجري فور استيلاء القانون، لا شيء يمنع.